

4 الكلام الفاحش بين الكتاب المقدس والقرآن

#شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد الالفاظ التي استدرکها القوم خطأ وجهلا منهم على القرآن العظيم استخدامه لكلمة الغائط ظنوا ان هذه الكلمة لفظ صريح في الدلالة على العذرة التي تخرج من الانسان في الخلاء - [00:00:00](#)

وهذا لجهلهم بلغة العرب فالغائط عند العرب انما هو بمعنى المنخفض من الارض والعرب لما كانوا يقضون حاجاتهم بالمنخفض من الارض استخدموا هذه الكلمة في الدلالة على ما يصنعونه فيها وذلك من ادبهم - [00:00:20](#)

والقرآن الكريم استخدم ذات الكلمة التي تكني بها العرب عن هذا الامر المشين. فهذا ادب وكمال وليس كما يظنون يقول عمرو بن معدي كذب وهو تستخدم كلمة الغائط بمعنى المنخفض من الارض - [00:00:40](#)

كم من غائط من دون سلمى؟ اي كم من مكان واد منخفض؟ كم من غائط من دون سلمى قليل الانس ليس به فهذا معنى كلمة غائط. فالقرآن لادبه استخدم لفظا من الفاظ الكناية كنا به عما يخرج من الانسان - [00:00:58](#)

مكان الذي يقضي فيه الانسان حاجته فهذا ادب قرآني. لكن هي القضية ان هذه اللفظة لكثرة استخدام هذه الكناية ظنها البعض انها لفظ صريح ثم بعد ذلك كرهوا استخدام اللفظ الصريح - [00:01:18](#)

لكن هذا لجهلهم بلغة العرب كثيرا ما نسمع عن اناس يقولون القرآن يستخدم كلمة النكاح القرآن يستخدم كلمة النكاح وكأن فهمه لهذه الكلمة انها لفظ صريح عن الجماع لكن ايضا هذا لجهله في لغة العرب - [00:01:34](#)

كلمة النكاح للعرب تطلق على معنيين الاول الجماع والثاني عقد النكاح. وهي في اصلها تطلق على عقد النكاح وتطلق من باب الكناية على الجماع اللفظ في اصلها المقصود فيها العقد - [00:01:54](#)

عقد الزواج لكن كعادتهم يستخدمون للجماع الفاظ كناية فاستخدموا كلمة النكاح كناية عن الجماع لكن هي في حقيقتها يقصد فيها عقد الزواج عموما القرآن الكريم استخدم كلمة النكاح دائما بمعنى عقد الزواج - [00:02:15](#)

نأخذ بعض الايات القرآنية التي تبين هذا المعنى يقول الله عز وجل وانكحوا الايامى منكم. هل المقصود الجماع؟ لا. المقصود عقد الزواج وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم ايضا قول الله عز وجل يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات - [00:02:36](#)

ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. لا يمكن ان يكون هنا النكاح بمعنى الجماع. لانه يقول اذا نكحتم المؤمنات ثم تخطموهن من قبل ان تمسوهن. فالمقصود اذا عقدتم على النساء ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن اي من قبل - [00:03:03](#)

في ان يحصل بينكم من قبل ان يحصل بينكم جماع فهذا ادب القرآن حين يستخدم هذه الكلمة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع ان يطلب الرجل الزواج من المرأة ويعقد عليها لماذا؟ لاربعة امور لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر - [00:03:23](#)

تديني تربت يدك هكذا يتبين ان القرآن العظيم كان يقدم هذه الكلمات او هذه المعاني بكلمات ادبية رائعة تسمو كثيرا عما يتوقعه هؤلاء من كتاب ينسب الى الله عز وجل - [00:03:48](#)

لكن العجب ان هؤلاء الذين ينكرون على القرآن ما ينكرون لا يلحظون ان هذه الالفاظ المشينة موجودة في كتبهم هذه الالفاظ المشينة

موجودة في كتبهم صراحة وليس كناية فمثلا كلمة - 00:04:08

هذه ليست من الفاظ الكناية هذا لفظ صريح عن العذرة التي تخرج من الانسان ووردت في سفر حزقيان الذي يؤمن به اليهود

والنصارى في الاصحاح الرابع في الفقرة اطعش يقول بان الله قال لنبيه حزقيال - 00:04:31

وتأكل كعكا من الشعير على الخرد الذي يخرج من الانسان على الخرد الذي يخرج من الانسان تخبزه امام عيونهم ثم يمضي النص بعد قليل فيحدثنا عن خفي البقر ايضا لفظ صريح اخر في الدلالة على العذرة التي تخرج هذه المرة من الحيوانات. لم لا يلحظون هذا

في كتبهم قبل ان يعيبوا على الاسلام - 00:04:47

كلمة الغائط التي تعني المكانة المنخفضة من الارض يعيبون على الاسلام كلمة النكاح لانه اراد فيها الجماع كما ظنوا خطأ لكن ماذا عن

ما يجدونه في كتبهم من الفاظ صريحة في هذا الباب - 00:05:15

مثلا في سفر حزقيان في الاصحاح ثلاثة وعشرين الفقرة ثلاثة يتحدث عن اهليا وهليبا المدينتين الفاجرتين يقول وزنتا بمصر في صباهما زنتا وهناك دغدغة ثديهما. وهناك تزغزت ترائب عذرتهما هل يليق هذا ولو كان في باب التشبيه؟ هل يليق مثل هذا اللفظ ان

ينسب او يوجد في كتاب ينسب الى الله عز وجل؟ ان مثل هذا الكلام - 00:05:35

لا تجده عندنا في القرآن العظيم في سفن نشيد الانشاد الذي تقول مقدمة هذا السفر التي انتجها العلماء الكاثوليك لا يقرأ هذا النشيد الا المؤمنون الا القليل من المؤمنين لانه لا يلائمهم لماذا لا يلائمهم؟ لما لما فيه من الفاظ الحب والعشق والهيام. يكفي ان اذكر واحدة -

00:06:07

منها قوله في نشيد الانشاد واحد على خمستاش حبيبي لي بين ثديي بيت. هل هذا محله كتاب مقدس قبل ان تتحدثوا عن القرآن

انظروا ما في كتبكم. لماذا يبصر احدهم القذاة في عين اخيه كما يقول المسيح - 00:06:32

لماذا يبصر القذاة في عين اخيه ولا يرى الجذع في عينه نعم ايها الكرام القرآن الكريم حين تحدث عن اشياء حيوية لا يمكن ان يغفلها

كلام نزل من الله عز - 00:06:53

وجل لمعالجة احوالنا لا يمكن لكتاب جاء لتهديب الانسان الا ان يتحدث عن الجماع والا ان يتحدث عن الطعام وعن عن التبول وعن

التبرد عن هذه الاشياء الحيوية لا يتصور كتاب جاء لاصلاح الحياة الانسانية الا ويتحدث عنها - 00:07:09

لكن حين تحدث عنها تحدث بما يليق بجلال الله بما يليق بعظمة القرآن العظيم. وان اخطأ المخطئون في فهم هذه العبارات لجهلهم

بلغة العرب فقد ظنوا ان فاض الكناية التي استخدمها القرآن الفاظ صريحة في الدلالة على ما يستكره ذكره. لكن الحقيقة انما -

00:07:28

اوتي القوم من قبل جهلهم اذا كان الامر كذلك علمنا ضعف هذه الشبهات التي يطرحها هؤلاء القوم عن كتاب الله تبارك وتعالى. بل

تبين لهم تبين لنا انهم يغالطون في طرح هذه الشبهات - 00:07:53

فلو رجعوا الى كتاب من كتب اللغة لعرفوا معنى الغائط فما استنكروا ذكره ولا رجعوا وعلى عرفوا معنى كلمة النكاح فما استنكروها

لعرفوا معنى كلمة الفرج فما استنكروها. لكن ارى ان القوم يغالطون انفسهم ويتعمدون الجهل لكراهيتهم للقرآن - 00:08:12

القرآن العظيم اسأل الله عز وجل ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرزقنا الباطل باطلا وان يرزقنا اجتنابه لا حرمانا الله من

دعوات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:32